تواصل برنامج الرئيس الصالح لتنمية المهارات الشبابية

■ صنعاء-«الميثاق»:

■ تتواصل في المركز الكندي للتدريب وتنمية القدرات بصنعاء فعاليات الدورة التدريبية «تكنولوجيا المعلومات» التي تنظمها دائرة الادارة والخدمات في اطار برنامج الرئيس الصالح لتنمية المهارات الإبداعية للقيادات الشبابية، والذي يستهدف في مرحلته الأولى محو أمية الحاسوب لأكثر من ألفي طالب وطالبة، وتأهيلهم حتى حصولهم على الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي.

وفي تصريح لـ«الميثاق» اوضحت الدكتورة نجاة محمد حسين الوجرة - مدير برنامج الرئيس الصالح بالمركز الكندي، عضو اللجنة الدائمة، أستاذ العلوم السياسية بجامعة صنعا -ء أن البرنامج سينظم العديد من الدورات في مرحلته الأولى حتى ينتهي من العدد المستهدف، ليعقب ذلك المرحلة الثانية التي من المتوقع فيها زيادة الفئة المستهدفة من الشباب كون الاقبال شديداً بعد تدشين الدورة الأولى من المرحلة الأولى والتي كانت من نصيب عدد من كوادر الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام، وعدد من تربويي مديرية معين بأمانة العاصمة.

وأشارت الوجرة الى أن البرنامج يهدف الى اكساب الشباب الثقة بانفسهم والقدرة على العمل دون الاعتماد على الآخرين، وتأهيلهم لشغل مناصب قيادية، كما يأتي اسهاماً من المركز الكندي في تنفيذ بعض الجوانب من محاور جزئيات البرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية والمتعلق بجانب رعاية الشباب والطلاب.■

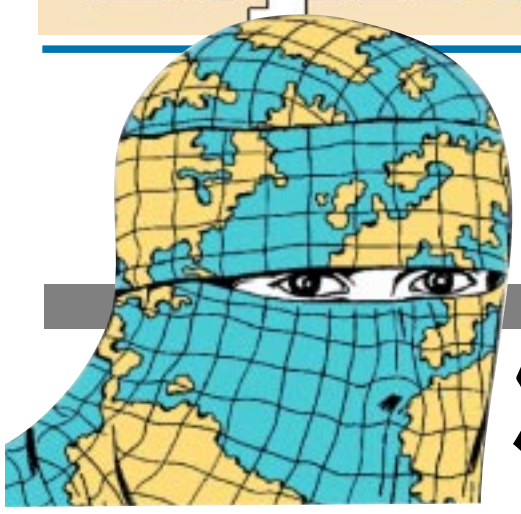

■ في يوم تعتبره نساء العالم رمزاً للكفاح والنضال من اجل إقرار الحقوق المشروعة للنساء وإيجاد عدالة اجتماعية مع تطبيق واعتراف بحقوق المرأة وأهمية وجودها ومشاركتها في كافة مناحي الحياة، في الـ٨ من مارس يوم المرأة العالمي بما يحتويه من تفاؤل ونحو تقييم ما تم تحقيقه من نجاحات وما تطمح وتتطلع المرأة الوصول إليه طرحنا هذا التساؤل عما قد حققته المرأة اليمنية في طريق المطالبة بحقوقها واثبات وجودها في الحياة العامة، وعن الجديد بساحتها.. كان لنا هذا الاستطلاع الذي أجريناه مع قيادة العمل النسوي وخرجنا بهذه النتيجة:

استطلاع/هناء الوجيه

منذ يومين احتفلن باليوم العالمي.. «الميثاق» تسأل قيادات نسوية:

8 مارس.. ما الجديد؟!

● الدكتورة أمة الرزاق حُمد الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام أكدت: إن الاحتفال بيوم المرأة العالمي يعتبر ذا أهمية كونه يمثل منعطفاً مهماً في حياة النساء كما أنه يعتبر محطة تقييمية يتم فيها مراجعة وبحث كل ما تحقق للمرأة من مكاسب وانجازات في شتى المجالات إضافة إلى تلمس الصعوبات والمعوقات في إطار ما تشهده المجتمعات من حراك في ظل الدساتير والقوانين والاتفاقيات الدولية الحريصة على النهوض بالمرأة وتفعيل أدوارها وإسهاماتها في البناء الوطني.. وأكدت الأمين العام المساعد ان المرأة في اليمن قد حظيت بمكانة خاصة واصبحت شريكاً أساسياً في عملية التنمية وشتى جوانب البناء الوطني.

وقالت: الآن أصبح بمكننا تجاوز الانماط المتباينة من المعتقدات والتصورات التي أفرزتها جملة من الموروثات الاجتماعية والثقافية السلبية وذلك من خلال التأكيد على أهمية مشاركة المرأة في كافة مناحي الحياة واعتبار ذلك هدفاً استراتيجياً يتطلب وضع الخطط والبرامج العملية لتنفيذه.

أمة الرزاق حُمَّد:

أصبحت المرأة شريكاً أساسياً

في معظم دول العالم من أجل تحقيق العدالة الاجتماعية.. وأوضحت الإرياني ان المرأة اليمنية مازالت تناضل من اجل تحديد السن الأمن للزواج وتناضل من أجل مساواة دية المرأة بالرجل كما تكافح للحصول على حقوقها التي منحها الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم من عدالة اجتماعية متساوية ومن اجل تعميق النهج الديمقراطي في أسرتها ومجتمعها وتبحث عن المنافذ الواسعة لتطبيق حقوق المرأة في الشريعة الإسلامية ومن ذلك حرية التعبير والرأي..

وقالت رمزية الإرياني: حقيقة أن المرأة اليمنية وبالرغم من كل العوائق التي تواجهها إلا أنها استطاعت الحصول على حقوق ومكتسبات تحقق جزءاً من طموحاتها.. ونحن هنا نثمن كل الجهود التي قامت بها الدولة لتعديل القوانين التمييزية وخاصة قانون الأحوال الشخصية والعمل..

واعربت عن بالغ الشكر والتقدير لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح الأب الروحي لكل يمنية، ففي عصره استطاعت المرأة ان تكون لها مكانة متميزة في كافة المجالات سياسياً واجتماعياً واقتصادياً ومازالت تطمح نحو المزيد.

نورية راجح:

على المرأة الضغط لتحديد سن زواج آمن للفتيات

صالحة باقطيان:

مكاسب المرأة اليمنية واضحة أمام معاناة الماضي

يوم تاريخي

● اما الأخت نوريه احمد راجح رئيس دائرة المرأة بالنقابة العامة للنفط / عدن فقد أوضحت ان: الاحتفال بيوم المرأة العالمي هو مناسبة تاريخية في حياة نساء العالم بشكل عام وفي حياة المرأة اليمنية بالخصوص، لان هذا اليوم جاء نتيجة كفاح خاضته المرأة لنيل حقوقها، اما بالنسبة للمرأة اليمنية فقد حظيت بدعم ورعاية واهتمام من رائد المسيرة ومحقق الوحدة فخامة الأخ رئيس الجمهورية الذي يمنحها دعماً لامحدود في كافة المجالات وحظيت المرأة بفضل ذلك بالعديد من المكاسب ومن أهمها ما تم تعديله من قوانين مجحفة بحقها، إلى قوانين تخدمها وتحقق لها العدالة الاجتماعية ومن ذلك قانون سن التقاعد الذي أصبح متساوياً لدى الرجل والمرأة وقانون الضمان الاجتماعي وقانون الخلع وغيرها من التعديلات التي جاءت موافقة للشريعة الإسلامية، وعبرت عن أملها بعدم التراجع عن إقرار قانون السن الأمن للزواج بما يضمن عدم حرمان الفتاة من الحقوق التي تنتهي بمجرد الزواج ونرجو مستقبلاً أن يتم إقرار قانون يمنح الجنسية اليمنية لأبناء المرأة اليمنية المتزوجة بالأجنبي.

منجزات

● وتحدثت الأخت صالحة يحيى باقطيان رئيس اتحاد نساء اليمن/ الشحر قائلة : " لقد تحقق للمرأة اليمنية الكثير من المكاسب الملموسة والواضحة لكل من يعايش ويقارن بين ماهي عليه الآن وبين الماضي بما فيه من معاناة وعدم وجود عدالة اجتماعية تنصف المرأة، اليوم أصبح للمرأة أدوار ومساهمات في عملية التنمية والتطور.. وأضافت : " نحن هنا في مديرية الشحر ومن ضمن مشاريع اتحاد نساء اليمن نفذنا العديد من المشاريع ولدينا مشروع تم تدشينه بمناسبة يوم المرأة العالمي وهو عبارة عن حضانة لأطفال النساء العاملات.. كما حققنا الكثير ومازال لدينا طموح نحو المزيد ومن ذلك توسيع مشاركة المرأة في الحياة السياسية وتمثيلها وبنسبة ١٥٪ في المجالس المنتخبة.

رمزية الإرياني:

مازالت تناضل من أجل زواج آمن

تأنق

● وبدورها قالت الأخت صبيته بخيت سعد رئيس اتحاد نساء اليمن / المهرة ان: " يوم المرأة العالمي يمثل طموحاً لدعم نضال المرأة لنيل حقوقها، والمرأة اليوم أصبحت تقوم بأدوار فاعلة ومهمة جداً اجتماعياً وسياسياً..

وأضافت أن المرأة اليمنية تألقت وأصبحت الآن قادرة على اعتلاء المناصب بجدارة وكفاءة علمية وإدارية.. وتحقق لنا الكثير في ظل الوحدة المباركة وقيادتها السياسية ومازال لنا طموح نحو المزيد.

اعتزاز

● وتحدثت الأخت انتصار ناصر كرد مدير عام محو الأمية / لحج بهذه المناسبة قائلة: ان المرأة اليمنية أصبح لها بصمات متميزة إدارياً وسياسياً على المستوى الرسمي ومنظمات المجتمع المدني.. وصارت تشارك في عملية التنمية وتسعى للمشاركة في الحياة السياسية بهدف الوصول إلى مواقع اتخاذ القرار، وما نأمله هو أن يستمر العطاء والدعم من اجل نشر الوعي بأهمية إدماج ومشاركة المرأة في كافة مناحي الحياة.

صبيتة سعد:

المرأة اليمنية أصبحت قادرة على تحمُّل المسئولية بجدارة

انتصار كرد:

بصمات المرأة أضحت جلية في التنمية

قدرة

● أما الأخت نور بن إسماعيل - المسئول المالي- اتحاد نساء اليمن / حضرموت فقد قالت: " لقد حققت المرأة اليمنية تقدماً وتطوراً كبيراً في ظل الوحدة المباركة في مجالات العمل المختلفة وأصبحت قادرة على وضع وإدارة المشاريع مع أخيها الرجل وبدأت منافسة قوية في كافة ميادين ومجالات العمل.. وأضافت : " أود أن أشير إلى أن المنجزات التي تحققت هي مقياس نجاح ولكن على المرأة أن تبذل مجهوداً من أجل الحفاظ على ذلك من خلال تطوير مهاراتها فالمرأة هي القدوة في كل زمان ومكان، فالمشاركة تعني التكامل وليس التنافس فقط.

مقارنة

● الأخت صبحية احمد راجح رئيس اتحاد نساء اليمن / الحديدة تحدثت بالمناسبة قائلة : " في الماضي كان الوعي محدوداً بأهمية وجود المرأة وتقبل فكرة مشاركتها، أما اليوم فقد أصبح الأمر مختلفاً وأصبح لها كيان وشخصية مستقلة تستطيع من خلالها ممارسة حقها الذي كفله لها الدين والقانون والذي تحقق بفضل دعم وجهود القيادة السياسية التي تولي المرأة اهتماماً بالغاً وتعمق أهمية وجودها ودمجها في برامج العمل السياسي والتنموي.

خطوات كبيرة

● إلى ذلك قالت الأخت سرور علي الوصابي مسئولة الدائرة (٣٢) المؤتمر الشعبي العام /بلاد الروس: لقد خطت المرأة اليمنية خطوات كبيرة بعد أن كان جل أحلامها استكمال تعليمها للمرحلة الأساسية ومن تستكمل المرحلة الثانوية فتلك ميزة لم تستطع مثيلاتها تحقيقها.. والبعض منهن لم يحلمن بأكثر من أن تتعلم بعض المهارات اليدوية مثل الخياطة او التطريز وما إلى ذلك.. أما الآن فقد أصبحت المرأة قادرة على الحوار وإبداء الرأي بل انها اصبحت تدافع عن حقوقها، وصار لها كيان ووجود في مجالات الحياة المختلفة وهي الآن تطمح في تجسيد المشاركة السياسية قولاً وعملاً والوصول لمواقع صنع القرار.

عجلة التنمية

● وأخيراً اختتمنا استطلاعنا بحديث الأخت إيمان محيي الدين- استشارية في الصندوق الاجتماعي للتنمية والتي عبرت عن سعادتها لما وصلت إليه المرأة اليمنية من مكانة رغم العوائق التي كانت تواجهها ومازال البعض منها موجوداً إلى يومنا هذا نتيجة الموروثات الفكرية والاجتماعية السلبية على حد تعبيرها.. «وتمنت أن يكون هناك برامج توعوية شاملة لإبراز أهمية مشاركة المرأة وإدماجها في مواقع العمل المختلفة لما لذلك من أثر في دفع عجلة التنمية والتطور قدماً..»■

عدن تتحول الى ورش عمل نسائية للمطالبة بإصلاح قانون الأحوال الشخصية

◄ياتي الاحتفال باليوم العالمي للمرأة هذا العام بعد أن حققت بلادنا الكثير من الانجازات لصالح المرأة.. ولتسليط الضوء على ذلك التقت الصحيفة عدداً من الناشطات في منظمات المجتمع المدني..

عدن-أحمد عقربي

محطتنا الأولى مع فالنتينا عبدالكريم مهدي القيادية في الاتحاد العام لنساء اليمن في عدن التي قالت: تأتي هذه المناسبة وقد قدم الاتحاد النسائي عدداً من الانجازات من ضمنها مصفوفة القوانين المطلوب تعديلها لصالح المرأة حيث تكرم فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بتوجيه الحكومة لمناقشة التعديلات على ١٥ قانوناً أهمها قانون الاحوال الشخصية فيما يتعلق بتحديد سن الزواج ليكون ١٨ سنة، الى قانون العمل مع سن آليات لمراقبة تطبيق هذا القانون الى جانب تعديل قانون الشرطة النسائية بانشاء ادارة عامة للشرطة النسائية ضمن هيكلية الوزارة ووضع آلية لمراقبة القوانين.. كما أن للاتحاد في عدن عدد من الدوائر القانونية التي تقدم العديد من الخدمات للمرأة السجينة أو المرأة في المجتمع من خلال الترافع في قضايا السجينات في المحاكم أو قضايا الاحوال الشخصية الى جانب تقديم الاستشارات القانونية للنساء الفقيرات دون مقابل ولدينا فريق استشاري للاتحاد مع مركز للاستماع المجتمعي الذي يستقبل النساء المعنفات يومياً واحالة قضاياهن الى الدوائر المختصة.. كما يستعد فرع اتحاد عام نساء اليمن بعدن حالياً استخدام الخط الساخن للتواصل مع النساء المعنفات وتقديم كافة الخدمات الاستشارية والقانونية والمجتمعية والصحية والاقتصادية.

تأهيل

وحول ما يتعلق بتأهيل النساء لسوق العمل- أوضحت فالنتينا: أن الاتحاد مستعد حالياً للتنسيق مع عدد من الجمعيات الخيرية والتنموية لاقامة عدد من الدورات التدريبية والتأهيلية للشابات وتدريبهن على اقامة المشاريع الصغيرة من خلال القروض وتأهيلهن في كيفية اعداد المشاريع.

أما على صعيد تحرير أمية المرأة أعادت فالنتينا الى الأذهان الاتفاقية التي وقعها الاتحاد مع الادارة العامة لمحو الأمية واستهدفت جميع مديريات المحافظة حيث تم فتح فصول لمحو الأمية بلغت حتى الآن ٤٨ فصلاً.

المرأة الساحلية

وأشارت فالنتينا الى تنسيق الاتحاد مع مكتب الرعاية الاجتماعية في دعم النساء الفقيرات حيث تصل نسبة النساء اللواتي يحضين على الرعاية الاجتماعية ٨٠٪.

هذا الى جانب التنسيق مع المنظمات المانحة باقامة دوائر تدريبية وإقامة مشاريع سمكية لصالح المرأة في صناعة الأشباك وفي مجالات الصناعات الغذائية والكوافير والخضاب بالحناء وغيرها حتى تعتمد على نفسها في إعالة أسرتها.

الرياضة النسوية

وفي مجال قضاء أوقات الفراغ وممارسة الرياضة النسوية أوضحت الناشطة النسائية فالنتينا أن الاتحاد يعمل على تفعيل الرياضة النسوية بالتنسيق مع الشباب والرياضة، وعدن رائدة في هذا المجال ولدى الاتحاد الكثير من الرياضيات اللواتي يساهمن ويشاركن في الدوري المحلي والعربي والدولي ضمن الفرق الوطنية. مختتمة حديثها بالقول: إنني أستغل هذه المناسبة وأدعو المرأة اليمنية الى توحيد أفكارها وجهودها وتناصر نفسها بنفسها ومن ثم تطلب المناصرة من الآخرين.

مركز بحوث للمرأة

من جهتها رخصانة محمد اسماعيل مدير مركز بحوث المرأة في جامعة عدن أكدت الانجازات التي تحققت للمرأة الاكاديمية في جامعة عدن وقالت: لقد ازداد عدد خريجات الجامعة وتبوأن مواقع مرموقة في عمادة الكليات والأقسام العلمية مشيرة الى مركز البحوث الذي يدرب المتقدمات من حملة الماجستير وخريجات الدكتوراه.

وأوضحت أنه بهذه المناسبة سوف يتم الاحتفال بتخرج ٢٠ متدربة من حملة الماجستير والدكتوراه وكانت سبقتها دورات تدريبية للمبدعات والرائدات في العلوم النسوية.

القروض المقدمة

منظمات المجتمع المدني التي تعني بتنمية المرأة اقتصادياً تستعد هي الأخرى لفتح دورات تدريبية حيث ستقوم جمعية المرأة للتنمية المستديمة في عدن في اطار الاحتفال باليوم العالمي للمرأة بفتح دورة تدريبية لعشرين امرأة في مجال الكمبيوتر والاشغال اليدوية وصناعة البخور ومجال الكوافير لتحسين دخلهن الى جانب منح ٤٩٤٢ قرضاً جديداً للنساء الفقيرات لاقامة مشاريع صغيرة مدرة للدخل فيما اجمالي القروض التي قدمتها الجمعية منذ تأسيسها في الأعوام القليلة الماضية «١١٧٣٤» قرضاً للنساء الفقيرات بمبلغ يصل الى ٣٠٢ مليون و٣٧٨ الف ريال.. عملن من خلالها مشاريع صغيرة استوعبت عدداً من النساء العاملات من نفس الأسر الفقيرة، وذلك بحسب افادة اسمهان محمد القباطي نائب مديرة جمعية المرأة المستديمة في عدن، التي عبرت عن تفاؤلها أن ترتقي المرأة في اليمن وعدن على وجه الخصوص مواقع مرموقة في كافة المجالات لتكون شريكاً حقيقياً في التنمية وبناء اليمن الجديد.■

رحيق المساواة

كن شجاعاً

■ في ظل الحديث عن يوم المرأة العالمي وفي وقت أصبحت المرأة وحقوقها الأكثر حضوراً في ميادين الخطاب الحضاري السائد هذا المؤشر الايجابي من حيث قياس مستوى النجاحات التي تحققت للمرأة والمكانة التي أصبحت تحظى بها، هذه المكانة التي هي في الأصل قد مُنحت لها منذ بزوغ فجر الإسلام، فالإسلام قد وضع المرأة في المكانة اللائقة كأم وأخت وزوجة وابنة ومربية وشقيقة ومشاركة للرجل في كافة مناحي الحياة ،إلا انه وبالرغم من كل ذلك فالمرأة وقضاياها وحقوقها مازالت تكتنفها أزمات فكرية واجتماعية توارثت وخلقت طابعاً سلبياً عميقاً يظهر في المجتمع من خلال حياته اليومية وتعاملاته الأسرية.. فترى البعض يؤيدون المرأة ويدعون من أجل تمكينها وإدماجها في مجالات الحياة المختلفة، وهم أنفسهم من يضعون العوائق ويقطعون الطريق أمام المرأة التي تعيش في محيطهم، وآخرون لا يعترفون بحق المرأة إلا في أطار المنزل، وهناك ليس لها أي حق وما عليها إلا السمع والطاعة، وبالمقابل هناك من النساء من تجهل حقها ولا تدرك أهمية أن يكون لها وجود..، الكل مرتاب من مطلب المساواة رغم أنها لا تريد إلا المطالب العادلة، هي لن تقبل أبداً أي تقدم أو تطور أو سياسة تتناقض مع الشريعة الإسلامية السمحاء، هي لا تريد أن تتحول رجلاً أو أن تحتل مكانه، هي تعلم أن الله خصها بما يميزها وهي مدركة ما عليها من واجبات والتزامات وحين تصل إلى مواقع صنع القرار لن تنسى أنها الأم والزوجة والأخت والابنة والشريكة المكملة للرجل لخلق حياة صحية متوازنة، هي فقط تحاول فك القيود المفروضة عليها وتحاول الحصول على حقوقها المشروعة التي كفلها لها التشريع الإسلامي قبل القوانين، هي تريد المساواة في الحقوق والواجبات وتريد أن توضح للرجل أنها كيان له وجود وتأثير، لم تُخلق لتعامل بنظرة دونية بل خُلقت لتكون الجانب الآخر المكمل في الحياة.. لها الحق في الحوار والنقاش والتعبير عن الرأي بحرية ولها الحق في الاختيار وتقرير المصير ووضع القرار، هي ترجو أن تخرج كل بنات جنسها من قوقعة الأمية إلى ضوء الإدراك والوعي بالحق المشروع.. وأخيراً هي تريد أن تقول للرجل : كن شجاعاً وحاول أن تعيد النظر مجدداً لتزيل كل ما هو عالق من موروثات الماضي المجحفة، أعد تنظيم أوراقك فليس من العيب أن نسعى نحو تصحيح مفاهيمنا إنْ كانت خاطئة، جسّد أقوالك إلى أفعال واعلم أن المرأة أساس كل سعادة ورخاء وانه لا يمكن أن يكون هناك بناء ولا تنمية ولا تحديث إلا بوجود المرأة وبتعظيم مكانتها وترجمة ذلك إلى واقع ملموس وتذكّر قول المولى عز وجل " يا أيها الناس إنَّا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم». صدق الله العظيم■

المحررة

■ تبرهن المرأة اليمنية أنها قادرة على خدمة وطنها ومجتمعها في كافة المجالات، كما أنها تتجلى إبداعاً وتفانياً فيما يُناط بها من مهام، وتثبت يوماً بعد يوم أن المراهنة على نجاحها سياسياً لا تقف على التكهُّنات، فللمرأة كل التقدير والاحترام في يومها العالمي.■

وقفات

أ.جمالة القاضي •

■ الوطن أجمل كلمة وأسمى معنى، هذا الوطن الذي يزين جبينه تاج من جوهر متالق، إنهم شباب الوطن ،هم التاج والعرش الذي ينبغي المحافظة عليه في وقت كثر فيه من يختلق الأزمات ويعمل من الحبة قبة.. وآخر يقوم بتزييف الحقائق وطمس كل ما هو جميل في هذا البلد ،،وحين تعترض طريقنا المصائب التي لا نعرف من أين مصدرها نتساءل ما دورنا كتربويين ومربين للأجيال، كيف نتصدى للخطر وكيف نحمي أبناءنا، هل بالتركيز على الحشو العلمي فقط وإهمال الجوانب الأخرى أم أن هناك طريقاً آخر، نعم للعلم ضرورة واحتياج ولكن لابد إلى جانب العلم من أمور أخرى تكمله، فالعملية التعليمية بناء متناسق ومتكامل من بناء للجسم وتثقيف للعقل وتعميق للقيم وترسيخ للمبادئ والأخلاق، والتوعية الدائمة لها أثر كبير في تنمية العقول وغرس المفاهيم والقيم الوطنية إلى جانب الاهتمام بالأنشطة المختلفة التي تنمي الذهن وتضمن التجديد والنماء الفكري والثقافي.

● شد انتباهي في احدى المرات حوار دار بين طالبتين في عمر الزهور وكان ذلك في الذكرى السابقة ليوم المرأة العالمي، دار الحوار حول حق المرأة في الترشح والمشاركة في الانتخابات، رأت الأولى أن شريحة من المجتمع ترفض حق المرأة في الترشح بدعوى أن ذلك يساعد الغرب في فتح قضايا تحرير المرأة وغيرها من القيم التي ينادي بها الغرب على حد قولها.. ورأت الأخرى أن للمرأة الحق في المشاركة السياسية والاجتماعية والاقتصادية لما يفرضه العصر من متطلبات تقتضي مشاركة المرأة، ومن تحاورهما دار بداخلي تساؤل متى سيدرك المجتمع أن الحياة تتكون من الرجل والمرأة وأن ما يربط بينهما هو التكامل وليس التنافر وأن الدين الحنيف قد كفل للمرأة وأتاح لها حق المشاركة السياسية كما كفل لها ذلك الدستور والقانون.

ـ تعلّمت درساً من طالباتي الصغيرات اللاتي حاولن في احدى المرات أن يصلن إلى حل مع احدى المدرسات القاسيات بكتابة رسالة بعنوان " رسالة إلى معلمتي الحبيبة ". ■

* مديرة مدرسة حليمة
رئيس الدائرة (١٧)
المؤتمر الشعبي العام

كلام قليل

■ أمي في القرية، لا تعلم شيئاً عن يومها العالمي كامرأة، ومثل أمي مئات الآلاف من النساء المغيّبات هناك في أعالي وسهول ريفنا القاسي الجميل!

■ أمي في القرية لا تعلم عن اتحاد اسمه نساء اليمن أو لجنة وطنية للمرأة، أو منتدى للشقائق أو منظمات جميعها تقول بالنضال من أجل حقوق المرأة، وتلوك مفردات ومصطلحات لا حصر لها.

■ أمي في القرية لا تعرف رمزية الإرياني، وحورية مشهور، وأمة الرزاق حُمد، وأمل الباشا وأخريات. إنها هناك لا تنتظر، مع أن من حقها ذلك.

■ حقاً كم أنت طيبة يا أمي.

- ماذا لو قرأت ما تقوله رمزية الإرياني، وأمة الرزاق حُمد هنا بالجوار؟!

- تعرفين، هو نزرٌ يسير من أحاديث تمتلئ به يوميات وأسبوعيات الصحف، إلا عنك في القرية ورفيقاتك!!

- لك أن تحتفلي بيومك العالمي على طريقتك المعتادة فلطالما اكتفى هذا الحضور القليل بغياب الاكثرية في الخطاب والفعل على حدٍ سواء.■

محمد الجرادي